

حديث الرسول عن اليمن ما صحته

إنَّ أحاديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن اليمن هي كثيرة، حيث أنها تثني وتشكر في فضائلهم وتظهر خطوتهم لديه عليه أحر الصلاة والسلام، وقد تم التأكد من الأحاديث الصحيحة التي أخرجها البخاري ومسلم، وفيما يلي نستعرض البعض من تلك الأحاديث:

- روى البخاري ومسلم: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ أَفِيدَةٌ وَأَلْيَنُ قُلُوبًا ، الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ) [1].
- وفي رواية لمسلم عن أنس ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ أَفِيدَةٌ ، الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْفَقْهُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ) [2].
- قال أبو مسعود عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْإِيمَانُ يَمَانٌ ، أَلَا إِنَّ الْقَسْوَةَ وَغَلَطَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ ؛ عِنْدَ أَصُولِ أَنْتَابِ الْإِبِلِ ، حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ ؛ فِي رَبِيعَةٍ وَمُضَرٍ [3] ."

ما صحة حديث الرسول عن اليمن

يتفق علماء المسلمين على صحة الأحاديث الواردة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن اليمن، وذلك برأي علماء الدين كالألباني الذي قال المقصود أهل اليمن في عصر النبي بالنسبة للحديث الأول، وأكد هذا الرأي الحافظ بن حجر، أما الحديث الثاني فقد تحدث عنه الحافظ بن حجر وقال إن معظم بطون العرب ترجع إلى مضر وربيعه فهم أصل العرب [4].